

إعادة ضبط (2): مفاهيم الاستضعف من خواتيم سورة هود | د.

أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم باذن الله سبحانه وتعالى المجلس  
النهاردة ان شاء الله آآ المجلس اللي فات اتكلمنا عن درس بعنوان اعادة ضبط. واتكلمنا ازاي القرآن - 00:00:00  
 يجعل الانسان يفكر تفكيرا شرعا سليم. ازاي القرآن بيعد ضبط العقول والقلوب والارواح والنفوس؟ بيضبطها على الفطرة فبتكون  
هناك كثير من الاشكاليات اللي قبل ما نتكلم في حلها بيكون الاشكال الراهن - 00:00:32

ان ذوق الانسان وفطنته تغيرت ده الاشكال الاكبر ان ذوقه وان فطنته وان عقله تغير لغير ليه ؟ اتغير بسبب الواقع اللي عايش فيه.  
فاصبح بيستمد المبادى والمعايير والقيم بيستمدها من الواقع مش بيستمدها من الوحي - 00:00:49  
يعنى في فكرة كبيرة بتنتشر في اشخاص مشهورين. في دول متقدمة هو بيشرب المفاهيم والمبادئ والعقائد من الشهرة من الكثرة  
فيبيتغير الانسان. يرجع للوحي يفاجأ ان الوحي ان كتاب ربنا سبحانه وتعالى وسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:08  
بيحصل بنا تصادم بين الوحي وبين الواقع هو جواه بيحدس هزا التصادم. اما ان هو ينهار ويترك المبادى ويستسلم ويقبل بالواقع او  
انه يقبل بالنص ويبدأ يقتنع بالنص ثم يشتبك بعد ما اقتنع بالنصل من الواقع ويحاول يغير قدر المستطاع بمفاهيم بقى شرعية عن  
طريق مسلما نوع الاستطاعة والقدرة ويبدأ يقوم بالتغيير - 00:01:26

لكن في حد من الاول يقرر ان هو يترك الوحي ويتماهى تماما مع الواقع النهاردة هنشوف ازاي خواتيم سورة هود هنتكلم عن سورة هود ازاي ان القرآن بيعمل ضبط للنفس البشرية؟ ولا سيما عند طول فترة الاستضعفاف - 00:01:51

يطلعوا بنظريه بيعتقدوا ان هو بدأ يفهم النفس وايه هي مداخل النفس - 00:10:02

والحل الوحيد لتوجيه النفس كما قال ربنا سبحانه وتعالى لا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير الذي خلق هذه النفس هو الذي انزل اليه هذا الكلام ليضبطها يعني الانسان اللي عايز يضبط نفسه انت اما بتقول بتصرخ وبتجأر وبتقول اهدنا الصراط المستقيم. ربنا بسقاو لك ذلك الكتاب لا دين فيه هدى، للمتقين.. هذا الكتاب - 00:02:27

هو الهدى وهذا الكتاب لا ريب فيه. فلا تبحث عن هدى غيره وخاصة لما بيأريك الكلام من الله اما بيأريك كلام علوي بينزل عندك منزلة  
يقين لكن لما بيأريك حل بشري بينزل فيه حالة من التردد - 00:02:47

اللي هنتكلم عنه النهاردة ان طول فتره الاستضعاف بتعمل تشوهات في النفس. بتخليل النفس ممكن تعمل نوع من المراجعات او ان النفس تحاول تتملص تبحس عن حل للخروج من الازمه. ايضا طول فتره التمكين كذلك. يعني طول فتره النعمة لكن احنا ما شفنهاش قبل كده. س، طوا، فتره التمكين - 00:03:03

الدواء، حتى، الدها، الاسلامية - 00:03:21

كيف سقطت الاندلس؟ وازاي الدولة العثمانية وغيرها؟ ازاي مسل هزه الخلافات والدول سقطت؟ ان في مرحلة من

المراحل بدأ يحصل حالة من الاسترخاء النهاردة احنا هنتكلم ازاي القرآن بيعالج التشوهات - 00:03:41

ايه اللي بيضبط النفس في طول فترة الاستضعف؟ طول فترة الاستضعف وطول فترة الازى بتعمل نوع من التشوهات وده كان بعض التحليلات يعني بعض اللي حاولوا يحللوا شخصيةبني اسرائيل قال ان الشخصية المشوهة دي - 00:03:56

اللي بتقوم بقى دايما بتتمرد على النص ورافضة اي شرع وحتى النص اللي بيطبقوه حصل فيه نوع من المماطلة فنبحوها وما كادوا يفعلون يعني حتى ده الحاجة اللي طبقوها كانت بعد نوع مماطلة - 00:04:11

بعضهم قال التحليل الشخصية لشخصيةبني اسرائيل دي وكتب كتب في ده انه حاول يحلل الشخصية اليهودية زي الدكتور صلاحى خلية او غيره زي البهى الخولي في كتابه عنبني اسرائيل - 00:04:27

غيرهم كتير حتى من المعاصرین حاول يحلل الشخصية ديت. بعضهم وصل ان ان طول فترة التعزيب عملت ما قدروش يقاوموا ده. وان الانسان كل الفترة دي لازم يقاوم عشان ما يتغيرش - 00:04:37

هم حصل لهم نوع من التشوهات اثرت على تلقיהם للوحى فلما جه يتلقى الوحي بعد كده تلاقاه بحالة من التمرد ولم يقبله الا بعد ان نطق الله الجبل فوقهم وكل اما يتقال لهم خدوه ما اتيناكم بقوة يرفضوا يحصل نوع من التبرد زي ما تعبير فريد الاننصاري في سورة البقرة ان شعار الحزب الاول من سورة البقرة - 00:04:49

تمردبني اسرائيل ازاى بيتمردوا على النص فالنفس في طول فترة الزعاف ممكن يحصل جواها نوع من التملص من التكليف ممكن تترك الرسالة ممكن تكفر بمبادئها ممكن تغير عقيدتها - 00:05:13

انت ما تعرفش ايه اللي ممكن يحصل في دهاليز النفس اسناء طول الفترة دي. ففي الفترة دي فترة الازى الطويل النفس بتظل تبحس عن عقائد سابتة تتمسك بها يعني في مسلا احد دكاترة علم النفس حاول يقدم نزيرية - 00:05:27

تنقد الانسان في فترات الازمة. بيسماها او بتعبيره هو اسمه فيكتور فرانكل تقريبا اسمها اللوجو ثيرابي اللي هو البحث عن المعنى وكان شيء غريب جدا الدكتور ده من النمسا وان النزريتين اللي قبله لعلم النفس برضه فويد من نمسا وبعد واحد اسمه ادرا من النمسا وده التلاتة جم من فيينا يعني الشاهد - 00:05:46

كل واحد كان بيحاول يفهم النفس البشرية دي. واحد طلع عقده الجنسية زي فرويد طلعلها في علم النفس. واحد تاني رأى الحل في القوة والسيطرة. الثالث ده مر بازمة وده سر اللي انا بحكي له انا عارف انت بتحبوا القصص فبالمرة - 00:06:06

السران هو كان في الحرب العالمية ودخل معتقل مع النازيين الالماني اعتقلوه وكان تعرض فترة طويلة من الازى والتعزيب بدأ يقول ايه اللي يخلي انسان بدأ يسأل نفسه ايه اللي يخلي انسان في وسط مرحلة طويلة حتى مش بش من الازى اللي من البشر ممكن مسلا واحد اصيب بمرض عضال - 00:06:21

فكان بيسأل دايما سؤال لنفسه ولاي حد يقابلها لماذا لا تنتحر دي كانت الفكرة اللي جات له ايه اللي يخلي انسان يتمسك بالحياة؟ فبدأ يكتشف ان اكتر حاجة بتجعل الانسان يتمسك قوة - 00:06:43

وما يحبطش وما يجيлюش يأس وقوة وقوه نفسية داخلية ان يكون في معنى بيبحس عنه ويتمسك به المعنى ده مسلا ان كان بيسأل اي حد يقابلها في السجن في المعتقل يسأله لماذا لا تنتحر؟ مع ان الالمان كانوا في قمة العنف النازيين كانوا في قمة العنف. وكان - 00:06:58

بيسأل اي حد وبدأ يطلع نزيريته اللي هي اللوجو ثيرابي اللي هو البحث عن المعنى اللي هو العلاج من خلال انه يديك امل تعيش عشانه يعني كنيسة لحد مسلا انت ما بتنتحرش بيقول له بحب اولادي - 00:07:16

يقعد يضخم له مفهوم الاولاد انك تحتاج تعيش عشانهم وتموت عشانهم. وتسعى عشانهم وما تأذيش نفسك عشانهم. بيدور على اي حاجة على اي امل على اي معنى لذلك هي فكرتك كلها البحث عن المعنى حتى في كتاب اصلا كتاب ممتع مؤلم يعني حكى فيه قصته بالتفصيل واللي حصل فيه وازاي مر بتتفاصيل يوم - 00:07:27

اللي كان بيمر بها في المعتقل تفاصيل يعني وشرح ازاي اكتشف النظرية وازاي بعد ما خرج نشر النظرية بتاعتته بقت بقت دلوقتني من

نظريات علم نفس يعني وان كان هو طبعا يعني مش - 00:07:46

الدين مش واحد فيها مساحة طبعا لكن احنا كمسلمين الخلاصة اللي بقوله ان الشاهد ان القصة دي احنا بقى كمسلمين ان القرآن بيقدم لك المعاني دي. القرآن مش بس بيشرح لك ما بيحدس. القرآن بيقول لك انت وظيفتك انت عبد - 00:07:59

وان انت بتهاجم اصلا ده وانت عندك آآ يعني عقيدة وعنديك سنن تفهم بها ما يحدس وفاهם يعني ايه مفهوم البلاء لذلك المسلم ما عندوش يعني المشكلة اللي بتخليلها كتير يلحد بنسميتها مشكلة الشر. وده علم كامل بيحاولوا يردو على وادى و حتى النصارى بيحاولوا يردو عليه لكن للأسف عندهم اشكاليات في الرد. الشاهد ان المسلم - 00:08:13

ما عندوش ده ، ان هو فاهم ان امر المسلم كله خير حتى لو بلاء فصبر فكان خيرا له. وان فيه اعمال بيقوم بها في لحظات البلاء هو بيقاوم ما بيستسلمش ، حتى لو الاعمال دي اعمال نفسية. يعني حتى لو هو ما فيش حركة بتحدس - 00:08:33

هو مستشعر مفهوم العبودية وان في حاجة عندنا اسمها واجب الوقت حاجة عندنا اسمها واجب ان في كل وقت من الاوقات في واجب انت بتقوم به لكي تنجو. انت فاهم اصلا انت عندك رؤية من فوق. هو الثاني كان بيحاول يجيب اي معنى للناس يديهم امل - 00:08:47

يعيشوا عشانه وكان بيفشل احيانا فالراجل ينتحر. يعني كان بيقول ان كل يوم اتنين بينتحروا تقريبا كان بيفشل انه يجيب لهم معنى. المسلم عمره ما يفشل لده لان هو الله سبحانه وتعالى لذلك ان هو كان بيعتمد على كلمة آآ كنت كاتبها كلمة لنبيتشا. هو - 00:09:02

فرانكل ده واعتمد عليها يعني كان بيقول ايه بيقول من يمتلك سببا يعيش من اجله فانه يستطيع غالبا ان يتحمل باي طريقة وباي حال. كده اللي يعرف يملك سبب عايش عشان - 00:09:24

يقدر يصارع كل حاجة عشانه. ميتشا اللي قال الجملة دي مات مجنون. يعني انه ما امتلكش ده. اعتقاد انه هيجبها من الارض واعتقد ان الانسان عارف زي بتاع يعني بتعبير القرآن وظن اهله انهم قادرون عليها. فطلع فكرة طلع فكرة السوبر مان اللي هو يقدر يعمل اي حاجة - 00:09:37

لا احنا مش عايزين السوبر مان احنا عايزين العبد مفهوم العبودية لله سبحانه وتعالى في كل وقت انت عبد. في وقت استضعف انت عبد. في وقت التمكين انت عبد ايا كان انت لك واجب الوقت تقوم به كعبد لله سبحانه وتعالى - 00:09:57

فهموا ده مشكلة الغرب دلوتي وده للأسف المشكلة دي انتقلتنا لما فقدتنا فقدنا الهوية كمسلمين فقدنا ان القرآن هو اللي يضبط لنا العقائد والمبادئ بتاعتتنا. بدأنا نبحث عن اي معنى للحياة. اي شيء يجلب السعادة - 00:10:10

يعني رحلة البحث عن المعنى او البحث عن السعادة ان انا احق انجاز. ان انا آآ يبقى ابقي مشهور ان انا يعني كل حاجة وده يعني كتير برضو من الدراسات اتعلمت على مسألة اثر السوشيال ميديا على نفوس الناس واذاي ان هو عايز ينتشر حتى ممكن يكزب او يصور نفسه وعايز يشعر ان ان الناس - 00:10:28

تهتم به وعايز اشعر بالاهتمام هو ما بينزرش الى السماء. يعني زي النبي صلي الله عليه وسلم بيقول لكل عبد صيت في السماء هو ما بيزورش الى السماء. هو بيننظر الى الارض - 00:10:48

يعني هو عايز يكتسب ان حد يهتم به. عايز يكتسب قيمة لحياته. عايز ان الناس تشعر به. فيبيحس عن ده باي وسيلة ارضية. ونسبي انه عبد لله وتعالى وان الله سبحانه وتعالى يجازيه على اعماله. وان الله سبحانه وتعالى يحب من المؤمن افعالا واقوالا لو قام بها لشعر بالرضا - 00:10:58

لانه لو اعتقد وعاش ان الله ينظر الى قلوبكم وان هذا القلب هو محط نظر رب سبحانه وتعالى. لو انه عايش بالمعاني دي هيبدل معاني ضخمة تقدم عبوديات عظيمة لله سبحانه وتعالى. لكن يأبى كثير من الناس الا اذا يفكرون تفكيرا ارضيا - 00:11:19

وما بيفركتش غير بان هو يحقق انجاز ارضي. الشاهد مع طول فترة الاستضعف في مكة ده كان احيانا يجعل النفس تحاول تفكير في اي مخرج من ده وممكن حد يقول ايه طب وده بيحصل دايما مع طول الفترات؟ طب وايه لازمته؟ - 00:11:35

ايه اللي يخلينا نتحمل؟ وتببدأ النفس تحاول في الفترات اللي زي دي تبدأ تحاول ان هي مسلا يعني تجد في اول السورة فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضايق به صدرك. سورة هود اللي احنا بنتكلم عنها النهاردة ان احنا - 00:11:51

رؤيا من خواتيم سورة هود ايه الاوامر والتواهي والقواعد والمبادئ والسنن اللي المفروض نفهمها في واقع زي ده وده ختان صورة مكية. تخيل بقى اللي اللي عايش مع القرآن. الصحابة كانوا محتاجين للقرآن بل النبي صلى الله عليه وسلم كان محتاج للقرآن - 00:12:07

زي ما هنا ثبتت به فؤادك فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم كي يثبت كان يحتاج الى الوحي لما الكفار قالوا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة سورة الفرقان. ربنا قال ايه؟ كذلك ان انزلناه مفرقا يعني منجما لثبت به فؤادك - 00:12:26

يبقى اذا الاحداث المتتالية في مكة وطول فترة الاستضعفان كان الاقدمة بتضطرب هو الشيء الشئ عشان يثبت معناه ان بتيجي عليه رياح وفتنه تزلازله تحركه فعشان يظل سابت يحتاج الى شيء يثبت به. ان يتمسك بشيء زي ما النبي صلى الله عليه وسلم خرج على الصحابة وقال ان هذا القرآن الذي بایديکم سبب اي حبل. طرفوه بایديکم وطرفوه بيد الله - 00:12:42

فانت عايز ثبتت عايز رسالة من الله تتمسك بها لكي تثبت في زمن الفتنة والزلزلة زلزوا لـ شدیداً فده موجود في الوحي ولا سيما زي ما قلت في في زمن الفتنة في المرحلة المكية ترجع بقى للصور وغيرها من المرحلة المدنية زي غزوه تبوك او غزوة الاحساس بـ سورة براءة وسورة الاحزاب - 00:13:05

فالشاهد هنجد ان في ملامح عامة في سورة هود الوقت مش هيسعفنا ان احنا نتكلم عنها كنت عملت مجلس كده اشبه بنظرة موضوعية عن سورة هود اللي عايز يعني نزرة موضوعية عن الصورة يرجع للمجلس ده. احنا النهاردة هنتكلم عن الخواتيم فقط - 00:13:25

لكن هنشير اشارات سريعة لبعض الافكار اللي اتكررت في الصورة وان في معاني معينة اتكررت كثيرا في الصورة. هنحاول واحنا ماشيين في خواتيم السورة نرجع لها هنبدا الكلام ازاي يبقى الفكرة اللي احنا هنقولها ازاي خواتيم سورة هود بتعالج - 00:13:40  
الازمات النفسية اللي ممكن يمر بها انسان مع طول فترة الاستضعفان. واحيانا مش بس مع طول فترة الاستضعفان. يعني ممكن احيانا يكون فيه فترة استضعفان طويلة لكن مع باريس امل انت شايف في الافق فكرة او بتلمح لك بارقة امل او احتمال يحدس شيء. لا ما فيش اي احتمالات في الافق. يعني طب ايه اللي ممكن يحصل - 00:13:57

مش عارف هتعمل ايه في حالة زي كده او انت تحتاج لايها في اوقات زي كده؟ هنا نقرأ مع بعض خواتيم سورة هود قال ربنا سبحانه وتعالى آية مية وتسعة - 00:14:17

فلا تكفي مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبد اباوهم من قبل اول المعاني المهمة جدا اياك ان تشک في ضلال الباطل واياك ان تشک في الحق الذي معك. اياك اخطر زلزلة تحدس لك انك تبدأ تشک - 00:14:30

في ضلال الباطل تقول طب ما جايز لهم معهم. طب ما نقدم بعض التنازلات. ما نترك بعض الحق الذي معنا. طب والباطل ده مش باطل قوي؟ ما طلعش يعني التوحيد احنا طلعنـا معزمنـها يعني الشركة ما طلعش بالضخامة دي. ويبدأ يحدس مراجعات للاصول مش بعض الوسائل اللي ممكن تتغير. لا يبدأ يراجع الاصول - 00:14:51

لذلك فلا تكفي اياك ان تشک. القرآن مبني على اليقين من اول لحظة لا ريب فيه. غير زي ما قلت لكم قبل كده الفلسفـة هي قيمة اصلا على انه يطلع نزيرـة - 00:15:14

ويشك فيها ويفكر هي قائمة على التجديد اصلا والشك لذلك يجي الفيلسوف ينقض الفيلسوف اللي قبله. وبعدين بيجي الثالث يأكـد على الاولاني وبعدين بيجي الرابع يأكـد على الثاني وبعدين بيجي الخامس بنظرية جديدة وبعدين بيجي السادس كده - 00:15:24  
القرآن ثابت. فيه اصول ثابتة لا ريب فيه هنا فلاتاكـو في منية مما يعبد هؤـلـاءـهم كانوا بيعبدوا الاصنـامـ وممكن ينتصر المشـركـ في معركة وينسب النـاصـرـ لـ الـاصـنـامـ. فـانتـ تـعـتـقـدـ انـ الـاصـنـامـ عـنـدهـاـ قـدـرـةـ عـلـىـ النـصـرـةـ. ماـ هيـ نـصـرـتـهـمـ. زيـ ابوـ سـفـيـانـ فيـ اـحـدـ كـدـهـ لـماـ قالـ اـعـلـواـ هـبـلـ - 00:15:38

انت متخيلاً الجملة دي ممكن تعمل ايه في نفوس ضعف بعض المؤمنين معركة احنا اتهزمنا فيها في احد وهو بيقول ان اللي نصرنا الا الله ثم يدعوا لهذه الآية. اعلو هول - 00:16:00

لذلك لما النبي صلى الله عليه وسلم رد علي في الاول لما ابو سفيان قال اه فيكم رسول الله فيكم ابو بكر فيكم عمر؟ فرد سيدنا عمر فلما قال اعلوا هبل فلم يرد المؤمنون. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبيوه - 00:16:13

يعني في قضايا لازم نجاوب عليها لو المسألة مسألة شخصية بيسأل على ابي بكر وعمر مش لازم نرد دي مسألة شخصية. لكن لما المسألة بتبقى مسألة عقائدية لازم نرد. قال الا تجيبيوه؟ الله - 00:16:29

الله مولانا ولا مولى لكم لأحنا اللي لنا الله الحق لا مولى لكم بالرغم ان اللي ممكن يشوف المشهد الاخير وما يفهمش تفاصيل الاحاديث يقول طب ما الا الله نصرته - 00:16:39

الآن الاعتماد والالهبة الالهة المادية انهم معتقدين ان المادة ممكن تتصارع. وظن اهلها انهم قادرون عليها. وان الاعتماد الكلي على الاسباب. وده نوع من من انواع الشرك زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال ورجع من حنين اصبح قال الله سبحانه وتعالى في

الحاديis القديسي كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر - 00:16:51

وهنا كان شرك الاسباب وهو الان اصبح اياك ان تظن ان الله سبحانه وتعالى لن ينصر اهل اليمان. مهما كانت الظروف فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء هذا باطل وسيسقط - 00:17:11

الاكبر فتننة زي ما ذكرت في الدرس اللي فات من اكبر الفتن اللي بيمر بيها الان المسلمين ان هو شايف التقدم الدنيوي عند الغرب بل انا ارى ان هي اكبر فتننة - 00:17:26

وده ممكن يكون التطور الطبيعي اللي بييجي بعد كده الدجال اللي هو مخلوق حقيقي يعني. سيدى الدجال اللي هو يقول الارض اخرجي زرعك وللسماء امطري ده هنا يفتتن الانسان الانسان بيفتن انه دائمًا عايز يسيطر على الاشياء - 00:17:37

اهو دلوقتي عمال يتقدم بيتقدم دنيويا وبيحدس نوع من القدرة والطغيان فيفتتن المؤمن. يقول ايه ده؟ طب هم ازاي على وده كتير من السؤال. ازاي بنتقولوا عليهم كفار وازاي هم عندهم تقدم دنيوي - 00:17:53

ويتعامى عن الانهيار الاخلاقي ويتعامل عن انه ويتعامل عن هدم الانسان كأنسان. واتكلمنا في ده وغيره اتكلم فيه كتير الشاهد من اهم النقاط اللي لازم تأكد عليها بين الفينة الاخرى في مراحل الاستضعفاف ان تكون على يقين من منهجك. لذلك من الكلمات اللي تكررت كثيراً في سورة هود بينة - 00:18:06

انك تكون على بينة يعني من الكلمات اللي تكررت في الصورة كلمة ان تكون على بينة مهما حدس انك انت تكون متبين من منهجك. لكن ما تفقد السقة في الوحي. ما تفقد السقة والثقة في القرآن. اول لما تفقد الثقة في منهجك تبدأ انت عايش في السراب - 00:18:28

خلاص ما فيش ارض سابطة عليها. فتبدأ تقبل اي منهج يتعرض عليك. يتقال لك دين الانسانية. ماشي. يتقال لك مش عارف نعمل كذا نتفاوضى عن الخلافات العقدية تقول له ماشي. خلاص انت - 00:18:45

اصبحت مهلهل والعجيب هو لا يتخلى هو يدعوك للتخلی وهو لا يتخلى عندنا الباطل ونحن نتخلى فخطورة انك انت تفقد اليقين في منهجك. انك تفقد السقة في منهجك فمن الاول اياك ان تشک في باطلهم. فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء. لأن كتير مشي في نفس الطريق ده ثم - 00:18:55

امهلهم الله ثم اهلكهم. ما يعبد اباوهم من قبل يعني دول كان دول الوقتي طغيان بسبب القوة. طب ما عاد قالوا من اشد منا قوة بسبب العلم في ناس كانوا اعلم منهم - 00:19:20

انهم كانوا هم اظلم واطغى. سنة ربنا سبحانه وتعالى الامهال ثم الاهلاك. لكن قضى الله سبحانه وتعالى وده بيحتجاج فهم سنن ربنا في معاملة الكفار وفي معاملة المؤمنين قضى الله سبحانه وتعالى من سنته في معاملته لهذه الامة انه لا ليس هناك عذاب عام كما كان يحدث في الامم السابقة - 00:19:38

يعني فكرة العزاب العام الشامل للاستئصال دي انتهت بانزال الكتاب على موسى. كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم او موقف على ابو سعيد الخدري ان ما عدش فيه من بعد لحظة انزال الكتاب على موسى - 00:19:57

لا تتنزه العذاب الشامل الاستئصال. لا تنتظره. طب ايه الحل؟ هل ان تقوم انت بذلك انت اللي تعمل ده فرض عليك المقاومة انت اللي انت اللي تقاوم ده من وظيفتك كعبد لله سبحانه وتعالى. فلا تكن في مരية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون الا كما يعبد اباوهم من قبل. وكل ما يفعلونه مكتوب عند الله سبحانه - 00:20:11

وتعالى. وانا لموفوهם نصيبيهم غير منقوص الاختلاف الذي معك في الكتاب اختلف آآ المشركون حول الكتاب وقالوا عنه كذا وكذا. ايضا اختلف في كتاب موسى فانت تسير على سنن السابقين - 00:20:33

يعني اي حد بيسيير على طريق الانبياء لابد له من اعداء. وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين كذلك جعلنا لكلنبي عدو. شياطين الانس والجن الانعام والفرقان. دي سنة. سنة ان اليسيير على طريق الانبياء لازم في اعداء. الصراع مستمر الى يوم القيمة لن ينتهي. لن يتوقف - 00:20:50

لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود. صراع مستمر لأن ببساطة ممكن واحد يقول لي ايه طب يعني عمرها ما هتتحل مش هنحصل لحل ودي معهم من اول لحظة من اول لحظة بداية الصراع لما ابليس رفض السجود قال انظرني الى يوم يبعثون فانذر الله - 00:21:11

وابليس دايما له اعون فقاتلوا اولياء الشيطان فابليس انظر الى يوم البعث وفيه ناس بتسمع كلامه. واكيد ابليس مش هيقول لهم صلوا وصوموا يعني اكيد ابليس مش هيدعوهم الى الطاعة. الا لو عايز يوقعهم في معصية اكبر - 00:21:31

ففي اولياء للشيطان فسيتظل المعركة بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان الى يوم البعض حتى تضع الحرب واوزارها زي ما في قول الى يوم البعض لن يتوقف ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال الجهاد ماض الى يوم القيمة. قال صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة - 00:21:48

ثبت على الحقيقة. اذا ده مستمر الى يوم القيمة. القضية ان تكون انت من هذه الطائفة ولقد اتينا موسى الكتاب ان تتأسى بمن سبقك لقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه - 00:22:03

هنا ولو لا كلمة سبقت من ربكم لقضي بينهم. ولو ان الله سبحانه وتعالى قضى ان بعد انزال الكتاب كان فيه اهلاك عام لكن اهلك كل الامم اللي تكذب بالكتب لكن خلاص سبقت الكلمة من الله سبحانه وتعالى ان من بعد انزال الكتاب على موسى ليس هناك عذاب عام ليس هناك استئصال عام - 00:22:19

في رواية استثنى القرية التي مسخت قردة اصحاب السبت ولو لا كلمة سبقت من ربكم لقضي بينهم وانهم لفي شك منهم مریب. كل تكرار كل ما يفعلونه مكتوب عند الله سبحانه وتعالى يحاسبهم عليه. وان - 00:22:37

الملمة ليوفينهم ربكم اعمالهم انه بما يعملون خبير جهد اهل الباطل وتفاصيل ودقائق ما يخطط له اهل الباطل. فعلا امر لو اطلع الانسان عليه يكاد يصيبه اليأس تطمئن ان الله بما يعملون خبير. حتى هنا مش عليم - 00:22:54

يعني والله المثل الاعلى بالنسبة لنا على مستوى البشر خبرة تيجي مع طول الزمن وانك انت تكون عندك اه علم زائد ببواطن الامور دي الخبرة وازاي انت من منطقة ايه الخطط بالضبط - 00:23:16

وكل خطوة هم بيخططوا دي هتحصل بعد مسلا عشرين سنة او دي بيحطوا لها خطة على ميت سنة او خمسين سنة آآ رؤية هذه الخطط اللي بيخططوا عشان يهدمو الاسلام تحتاج الى خبرة - 00:23:28

والله سبحانه وتعالى هو الخبر بما يعملون. فهي الاية دي طمأنة لاهل الايمان وتهديد لهم. طيب يبقى هنا الايات بتتكلم على من مية وتسعة لمية وحداشر ايادي ان تشک في باطله ده بيتكلم عليهم هم - 00:23:44

يعني هم على باطل مهما حققوا من انجازات دنيوية هم على باطل مهما حققوا من طرف هم على باطل. يا جماعة احنا معايير التقييم عندنا مش الطرف الدنيوي يعني الخلافة اللي اتسمت خلافة راشدة - 00:24:02

مش هي الخلافة اللي عملت انجاز دنيوي ضخم. الدولة الاموية اللي اتسمت ملك عضود حفقت تقدم دنيوي اكتر من الخلافة الراشدة.  
الخلافة الراشدة هي اللي بيرتبط فيها الملك بالوحى بالقرآن لما بيقترب لها بنقترب من الرشد لما بينفصل بنتجه للملك - 00:24:18  
يعنى الوحى لما بيقترب من الملك ويكونوا مع بعض هو ده الراشد ده اسمه خليفة راشد. لما بينفصل يبقى فيه حديث في كده وان  
كان فيه ضعف لما بينفصل ده الملك - 00:24:35

الرشد في الخلافة اللي اسمها الخلافة الراشدة خلافة لما تيجي تشفو يعني ثلاثة منهم ماتوا مقتولين وفي فتن واضطرابات واتسمت  
راشدة لاقترابها من الوحى اقتربها من الاسس بتاعة الوحى فاحنا معايير التقييم عندنا مش معايير دنيوية - 00:24:47  
نعم يأتي تطبيق الشرع بخير عام لكن لابد من مرحلة ابتلاء فده في مرحلة الابتلاء بيسقط كثير من الناس فيبقى التلات ايات اللي  
احنا بدأنا من عندهم الكلام اياك ان تنشغل بباطله اياك ان تعتقد ان ما معهم حق بل هو باطل - 00:25:07  
طيب هم اختلقو الله بما يعملون خبير اعمالهم ستوفى اليهم يوم القيمة ده بالنسبة لهم. طب احنا بالنسبة لنا بقى يعني خلاص هم  
ما نشغلش بهم ما نبهرش بهم ما - 00:25:28

ان هم على حق اه ما يحصليش اي شك في الباطن اللي معهم كل اللي اعمالهم اللي بيعملوها الله سبحانه وتعالى مطلع عليها. كل  
الاعمال اللي بيعملوها ستوفى عليهم يوم القيمة ده هم. طب احنا بقى - 00:25:38  
فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير قيل انها اشد اية في القرآن ده اختيار بعض المفسدين او هي من  
اشد الایات في القرآن على كلام بعض المفسرين - 00:25:52

قال هذه اشد اية في القرآن بل بعضهم اختار هذه الاية هي التي شبيت النبي صلى الله عليه وسلم تخيل يعني متخيل ان استقم كما  
امررت انت ممكن تتعامل معها. فين المشكلة؟ يعني فين الصعوبة - 00:26:09  
الصعبه انك تحافظ على النفس مع كثرة الاذى انت بشر والنفس بتحاول ان تخرج من الازمة دي يعني طول الازمة ب يجعل الانسان اي  
فرصة يعني خروج ممكن يقبل بها اي فرصة - 00:26:27

الحسن البصري قال في شرح لهذه الایات قال الدين بين لئيم لا تركنا ولا تطغوا انك انت ازاي تقف في النصية دي  
الاستقامة لتروح لا يمين ولا شمال. هو الاثنين شمال هنا. تروح لا شمال ولا شمال. اه - 00:26:46  
انك انت ازاي توقف ممستقم يعني ايه؟ ان تظل على هذا الخط المستقيم بالرغم من الرياح والزلزلة صعب جدا انك تقف على الخط  
اهدىننا الصراط المستقيم طول ما انت ماشي على الصراط المستقيم محاولات ان تتخطفك الطير - 00:27:03  
ومن يشرك بالله فكأنما خر بيسقط مباشرة من على الصراط المستقيم. خر من السماء فتخطقه الطير او تهوي به الريح في مكان  
سحيق غير المغضوب عليهم ولا الضالين. انت عايز تمشي في المنتصف - 00:27:23

تفرقت بهم الاهواء تفرقت بهم السبل على كل دي ايات واحاديس. على جنبي الصراط سوران فيها ابواب مفتحة تندى عليك كل  
اللي حواليك فتن عايزه تصرفك عن المشي في الصراط المستقيم. ده اللي حواليك غير ان نفسك كمان عايزه تخرج - 00:27:37  
يعنى نفس البشرية عايزه تخرج من الازمة دي. تبحس عن اي مخرج ربنا قال في اول السورة فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك. وقبلها  
بسورة يونس قالوا له اتي بقرآن غير هذا او بدله - 00:27:55

وربنا قال له في سورة الاسراء اذا لاتخذوك خليلًا. لو تنازلت عن قليل من الوحى هتبقى حبيبهم حبيبهم يعني لذلك القاعدة واضحة  
من ايات سورة الاسراء. لما يتخذوك اهل الباطل خليلًا يبقى انت قدمت تنازلات - 00:28:10

ان انا واثق في تمسكهم بباطلهم واسق في ده هو مش هيخللى عن الباطل وبالتالي اما انت تصبح قليل اما ان هو اسلم او انت  
تنازلت استقم لذلك الفئة دي كتير من المفصلين وقف معها هل دي فاء - 00:28:29

تفریع ولا بیسموها فاء فصیحة يعني؟ فاذا علمت كل هذه المعلومات التي في السورة فعلیک بالاستقامة. او فاذا علمت ان الله قادر  
على اهالکهم فعلیک استقامة. او اذا علمت ان الامم السابقة اختلفت على انبیائهم وقد اذتهم فعلیک بالاستقامة. او اذا علمت ان الناس  
خلقهم الله منهم شقى وسعید فعلیک بالاستقامة. اي - 00:28:46

الفترة دي بتفرع معا على اي معنى من المعاني السابقة الشاهد بعد خلاصة ممكن تجمع كل الاقوال دي. لو اذا تبين لك زي قيمة انك تقرأ  
السورة من الاول على مكث - 00:29:06

تجيب صورة هود من الاول كده على موكس. وتصلي بها في ركعة واحدة على بعضها هتبأ كده لغاية لما توصل فاستقام فاذا تبينت  
لك كل تبأينت كل هذه العقائد في السورة فعليك بالاستقامة - 00:29:18

الاستقامة يعني ايه؟ انك تلزم الطريق المستقيم ما تبحش عن اي مخرج الا من الوحي يعني لزلك لما احنا جينا نتكلم في سورة  
يوسف قلنا ان يومنس هود يوسف الرعد ابراهيم الحجر كلها الف لام راء ما عدا الرعد فيها زيادة ميم الف لام ميم راء. وتقربيا من ان  
السور دي غالبا - 00:29:34

من اواخر المرحلة المكية ان في طول فترة اصطعاف وبنحاول نخرج من الازمة. ومنتظرين شيء يحدس مش عارفين ايه اللي  
هيحصل. يومنس الضغط المستمر ان احنا نبحس عن حل هم عمالين - 00:29:54

عليك ائت بقرآن غير هذا. طبعا سورة يومنس اضخم من كده واكبر من كده. اانا بلتقطر بس مشاهد. سورة هود لا تترك ولا تركا صورة  
يوسف نموذج كيف قد يأتي الحل من حيث لا تحتسب. يعني برضه ربنا سبحانه وتعالى هنا في سورة يوسف مراعاة للنفس البشرية  
التي ثبتت في هود. ماشي اانا هظل ثابت - 00:30:05

يعني تخيل هو بيضغط عليك في اول صورة في صورة هود بيضغط عليك عشان تترك بعض ما يوحى اليك ختام الصورة وده دايما  
من عجائب القرآن. دايما الواحد بيئه ببداية السورة وخواتتها. يعني بداية سورة مسلا هنا هود محاولات للضغط انه يترك بعض ما  
يوحى اليك - 00:30:25

ختام اعملوا على مكانتم اننا عاملون مفاصلة هات اخرك وانا هجيب اخري وانتظروا اننا منتظرن ايه اليقين ده يعني تلاقي الصورة  
بادئة مسلا فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به. دي ايه - 00:30:41

الاعراف ختام السورة واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. يعني في اول السورة انت ممكن يكون في صدرك حرج من القرآن اخر  
السورة ما عدتش بنشغل بهم وقادع ايه؟ تستمع للقرآن - 00:31:00

عشان تشوف الوحي يقول لك ايه تنفسه صورة مسلا لا تزه قلوبنا بعد اذ هديتنا في الاول خايف من قلبك يزوج في اول ال عمران في  
الآخر اصبروا وصابروا ورابطوا - 00:31:11

ممكنا الصورة تبدأ بمشكلة وانت بتتحل من خلال الادوات انت مش عارف تتحل ازاى لكن انت بتسلم قلبك وروحك وعقلك للنص  
ودور مع القرآن حيث دار يعني ابن مسعود توصل في اخر السورة زي مسلا سورة الروم. فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين  
لا يؤمنون. ايه ده! ما عدتش بتستخف. يعني تطلع من سورة - 00:31:22

اخي موجه ما عدتش بتستخف خلاص بقى عندك يقينيات او مركزيات بقت اسس لزلك انت ماشي في صورة هود مسلا قاعد  
مضغوط عليك طب هتنيجي منين اتعجبين من امر الله؟ ما تعرفش ممكن تيجي منين؟ ممكن تيجي من اول دي سورة هود -  
00:31:42

طب او اوي الى ركن شديد. اانا عايز حضر كانو يحل لي الازمة دي او او الى ركن شديد جت في سورة هود معلش اانا بتنقل من  
الايات بس ده دور ان انت تبقى حافظ الصورة. حافظ القرآن - 00:32:01

او اول ركن شديد سيدنا لوط قالها لذلك العلماء اختلفوا لما النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله لا يرحم الله اخي لوطا يرحم  
الله اخي لوطا قد كان يأوي الى ركن شديد - 00:32:17

فالعلماء اختلفوا اصلا في معنى الاية هل ده نقد ولا مدح؟ يعني سيدنا لوط لما قال او اوي لو ان لي بكم قوة حسين اللطف في قمة  
الاستضعف. جاي له الاضيفا بيضايفهم والباب بيخطب وفي روایات بقى انهم قاعدين بيدفعوا الباب وهو قاعد بيذق الباب -  
00:32:31

وخياف يدخلوا لانهم عايزين يعني يقوموا بالفاحشة مع الاضيفا منكر وهؤلاء اضيفا ومشك عارف يتصرف ازاى. في وسط الازمة

دي قال لو ان لي بكم قوة لو انا عندي قوة ان انا اموتكم او ان انا ادفعكم. او ما عنديش قوة للأسف - 00:32:48

فالحال ان انا اووي الى ركن شديد. كتير من المفسرين قال اي ليس لي عشيرة هو منع. يا ريتني كان لي قوة وارجع لها في الارض اللي اختار القول ده قال لي عاتبه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:05

قال ان الحديث الحديث في البخاري ومسلم قال ان الحديث معناه عتاب قد كان ينبغي ان يأوي الى الله في هذه الحالة لاحز المقارنة بين كلمة لما هنيجي لها الوقتي او اووي الى ركن شديد ولا - 00:33:18

تركتوا تبحش عن ركن تركن اليه عند الزلمة ابدا مش هيدوا لك حاجة فعتاب اللي اخترقوا في بعضهم قال لأ ده مش عتاب ده قال ان ان سيدنا لوط وده كتير من شراح الاحاديس قال ان ده مدح وان لوط عليه السلام لما قال او او - 00:33:32

اي اني اؤوي الى الله. وان الله سيكفيني باذن الله واللي اختار ان العتاب قال ان الملائكة عاتبته نظرت اليه فاعتبته فتكلمت في هذه اللحظة. لما قال او اووي الى ركن شديد. ورأوا منه انه قد قارب - 00:33:50

انه يعني يعني كان بيبحس عن اي ملجاً او اي عشيرة فقالوا يا لوط انا رسول ربكم لن يصلوا اليك ما تبحش عن الحل في الارض الحل في السماء فالشاهد ان الضغط ده انك تزل على الاستقامة صعبة جدا - 00:34:04

ولن يضبط هذه النفس الا الوحي. لأن العقل والنفس ممكن تقدت تفكري حلول طب ما جايز نعمل كده. طب ما ممكن نعمل كذا. طب مين اللي قال ان دي ثوابت؟ الوحي بيضبط بقى النفس دي. لذلك ما قالوش فاستقم وخلاص - 00:34:25

قال له فاستقم ايه كما امرت مش فاستقم كما ترى فانت استقم لان في اوامر انت مطالب تلتزم مطالب تلتزم بها يعني مش الاستقامة مش بما تراه انت دي الوسائل تطبق الوحي. دي وسائل فيها نوع من التغير. ما لم تعود على الاصل بالبطلان ما لم تصادر نصا - 00:34:41

دي اللي فيها تغير. لكن عندنا ثوابت فربنا بيقول له فاستقم كما امرت والخطاب ده بس مش للنبي صلى الله عليه وسلم. ومن تاب معك تعبير ومن تاب تعبير آآ عجيب جدا. يعني مش فاستقم كما امرت - 00:35:04

مسلا انت وال المسلمين لا ذكرهم بالكفر انهم كانوا على الكفر تم تابوا ذكرهم بنعمة الله عليهم قد يكون فيها اشاره كما استنقذكم الله من الكفر فاستنقذوا غيركم او اشكروا نعمة الله بانقاذهكم من الكفر - 00:35:22

من الله عليكم وانقذكم يبقى اهل التوبة اهل الدين اهل الصلاح يتذكروا هذه النعمة ويقوموا بشكرها ويعملوا اتحرك يعني يعني يشكر هذه النعمة. نعمة امنا الله عز وجل عليه بالتوبه. مش دخل الدين او الالتزام او الصلاح او الاصلاح وبعددين قعد انتخ - 00:35:44

اتحرك اخرج من بيتك واتحرك لنصرة الدين ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ابدو لنصرة هذا الدين. فاستقم كما امرت ومن تاب معك احيانا استشعار الاستقامة ومجهود اللي بينزله الانسان للصلاح والاصلاح قد يصيبيه بنوع طغيان - 00:36:05

مش شايف نفسه احسن شايف نفسه افضل. فيطغى حتى على المخالف كلمة ولا تطغى وكلمة محيرة جدا جدا يعني احنا بنضرب انت في قمة يعني اما تيجي تقرأ السورة كلها استضعف سيدنا شعيب - 00:36:30

سيدنا لوط وسيدنا هود السورة كلها استضعف اصلا. سيدنا نوح يعني حتى ما جاش نموذج مسلا آآ فترة تمكين طويلة ولا تطغوا انا ممكن حد يطغى في هذه الفترة - 00:36:49

لذلك بعضهم قال لا تنسوا النعمة بعضهم قال لا تطغى على الكافر. طب انا ممكن اطغى على الكافر او المخالف انك انت تعاقبه بفوق العقوبة التي امرك الله بها زي ما كنت بقول من شوية ان الاستضعف ممكن يعمل نوع من التشوهدات النفسيه تخرج الانسان عن العبودية - 00:37:06

يبقى انتقام وخلاص لأن عبد اعزائي الآيات العجيبة جدا اللي الواحد بيقرأها في سورة التوبه متخلين يعني معركة بين المسلمين وكفار وبعددين حصل اشتباك بين المسلمين والكافر وجاء من الكفار قتل جزء من المسلمين - 00:37:26

تخيل واحد كافر في معركة مع المسلمين وفي هنا واحد مسلم الكافر ده قتل اباه واخاه وابنه وبعددين دخلوا معركة تانية فانتصر

ال المسلم. وبعدين الكافر اسلم فربنا بيقول فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة - 00:37:40

فاخوانكم في اخواني في الدين ازاي؟ لا طبعا هموته بس واسلم لا يا يسري عندهم بقى انا قالها تعودنا سيدنا اسامه ازاي جي الكافر ضربه في ايده فجاي يضربه قال له اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله - 00:37:58

لا انت بقى هناك ربما هم يحاسبوك انا هاخد حقي فقتله من اشد المواقف التي عاتبه فيها النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعودنا قال هلا شفقت عن قلبي - 00:38:16

يعني الواحديس ده فعلا حديس عجيب جدا هو طبيعي انا بالنسبة لي طبيعي ان القناة تعودا يعني هو حبكة يسلب لما شاف السيف؟ خلاص ما احنا بقى لنا عشر سنين بنقول لك اسلم - 00:38:28

انك تضبط ده صعب انك تقف عند مراد اللي ما تتخطاش حدود ربنا في التعامل مع المخالف ايا كان مبتدع عاصي كافر ايا كان في حدود مش بالهوا يعني مش مش هو كده مش هو كافر وخلاص بتحبيب الكلام ده منين - 00:38:45

والتعامل كذا مين اللي قال ان التعامل كذا ده ممكن يولد طول الاستضعفاف. يخلي ان دي مجرد الشعور بالانتقام بعيدا عن الشعور عن اقامة مراد الله. فقط ده برضو الشرع في ايات تانية قال ويذهب غيظ قلوبكم. يعني الشرع مش بيصادم الفطرة. طبيعي انك تكون متغاظ ونفسك تنتصر. والنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان - 00:39:03

من جبريل قال له لو رأيتني يا محمد وانا ادس الطين في فمي. فرعون مخافة ان تدركه الرحمة. برضه هو عندنا ده التوازن ده موجود. لكن شهدوا واسلم وخلاص بقى واقع امامك. انت هنا مضطرك ان انت ايه تلتزم بالشرع - 00:39:25

هو لسة ما اسلمش وانت عايز يعني فيه غيظ من اللي اصابه بك حبك. وتدعوه عليه وتنتصر عليه حبك. لكن وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عاقبتم به انك انت ما تتخطاش ده - 00:39:41

زي ايات خواتيم النحل كده وقيل ان كان فيها عتاب لبعض المسلمين لما ارادوا ان يتخطوا ما امرهم الله به كانوا عايزين يعملوا حاجات اكتر من اللي اتعلمت لا تقف عند شرع ربنا سبحانه وتعالى. فكلمة لا تطغى وكلمة عجيبة جدا في هذا السياق - 00:39:54  
وده من تمام الاستقامة استقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا وانك انت في الوقت ده الله بصير باعمالك انه بما تعملون بصير يعني انت الدافع الرئيسي اللي بيحركك - 00:40:12

في اوقات الاستضعفاف والتمكين انك عبد وان الله يراك ان تعبد الله كأنه يراك ان تعبد الله الاول كانك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك انه بما تعملون بصير - 00:40:31

يبقى اللي يثبتك في اي وضع كان انك انت عبد بتقوم بهذه العبودية وان الله بصير مطلع عليك سبحانه وتعالى فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير - 00:40:44

ولا تركنا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنتصروا يبقى الاستقامة بين لثيم. بين لاء تطغوا ضعف النص يعني ما تعاقبش بعقوبة اعلى ما تتخطاش الحدود التي وضعها الله سبحانه وتعالى - 00:41:00

وفي نفس الوقت مش معنى يعني مسلا تيجي تقول لواحد ايه تعامل بالانصاف ما تكرش المخالف. طالما هو ما وقعش في فعل مكفر بعد بينة التزم شرع ربنا في التعامل - 00:41:22

فتظل تدي له ضوابط انه ما يروحش عند الطغيان وممكن واحد انت عمال بقى تدي ضوابط يقوم تلاقيه راح ايه اترمى في حضن الالمين. قلت له ايه ده! انت يا ابني فهمت ايه! تعال - 00:41:37

هو انا بقول لك لا تطغوا. معناه انك تروح الناحية دي. لا خليك في النص واستقم. لا تطغوا ولا تركنا الى الذين ظلموا وتعبير تركنه تعibir عجيب جدا ده اللي خلى المفسسين - 00:41:48

بيقولوا يعني ايه تركناوا يعني بعضهم قال هو اقل الميل. وده اختيار الزمخشري. الزمخشري كان على فكرة الشخصية الثورية قوي يعني. وغالب المعزلة كده وهو في تفسيره يعني ايه حتى بعضهم انكر عليه قال هذا لا يعرف في اللغة - 00:42:01

فقال اقل الميل وان كان ورد عن بعض التابعين ورد آازن عن ابن زيد بنختار بمعنى الميل وابن كثير استحسن ابن كسرى قال لا

تستعينوا بالظالمين فيفهم انكم ترضون بباقي صنيعهم - 00:42:19

ابن كسير قال مع انك انت رايج هي تساعده او هي ساعدك في حاجة تانية. فيفهم انك راضي بباقي الصنيع لذلك اختلفوا ايه معنى لا تركنا هل لا تشرك مثلك ولا هل لا ترضى بعمله ولا هل تنكر عليه - 00:42:38

دي بتحتاج انك تضبطها من عموم الشريعة ما بتستخدش من الايات دي اسمها جمع نصوص في المسألة الواحدة الخلاصة الا يظهر منك الرضا على فعله وان تنكر مع القدرة اذا زالت القدرة - 00:42:56

زال الانكار. ما فيش قدرة يبقى ما فيش انكار. لكن يبقى ان تبغض ذلك. الا ترضى وان لا تظهر الرضا طالما تستطيع الا تفعل ذلك. دي خلاصة طبعا اللي عايز يرجع لتفصيله قضى الامر عفوا عن المنكر وضوابطها وو - 00:43:11

لكن الخلاصة ان برضو ما بيشترطش على كل انسان انه ينكر لا مقيد بالرضا اعمل قدرة الانكار مقيد بالقدرة. سقطت القدرة خلاص ما تشترطش ما يبقاش شرط بقى يستحب له - 00:43:26

بضوابطه برضو هو ما لم يعود عن الغير ضرر عام او غير ذلك الخلاصة ايه؟ ولا تركنا الى الذين ظلموا. ما يبقاش جواك انك معتقد. ما هو دلوقتي انت قاعد في ازمة. طول فترة ضعاف. وعايز - 00:43:40

الركن ده اللي هو زي عمودبني يعني اركان الاسلام الركن ده عمود. فانت معتقد انك هتعتمد عليه انك تركن ده يبقى انت جواك نوع من الايه ما هو اللي بيرken ده بيميل عن الاستقامة - 00:43:56

وهتلاليه بيميل كده يرken ان هو عايز ان هو يحل لي مشكلتي. ان انا اتنازل عن قضيتي وهو اللي يحلها لي. هو مش هيحل لك قضيتك ما حدش هيحمل قضيتك الا انت - 00:44:11

فانت تركن اليه فربنا بيقول لك انت بحثت عنمن يتولى قضيتك وذهبت اليه فخسرت كل الاولىء وما لكم من دون الله من اولىاء ثم لا تتصرون اللي معتقد انه هينصر قضيته. عن طريق الركون الى الظالمين هيتضحك عليه زي ما اتضحك على اللي قبله - 00:44:26

خلاص هو هيستعمل في منطقة معينة وبعدين يترمي ويكمel الظالم. ايak ان تعتقد ان رکوبنا لو ظلمتنا هيحل لك مشكلة. واقرأوا التاريخ قل حاضر. فايak فلذلك الاستقامة لا تطفوا ولا تركنا - 00:44:45

لدرجة ان بعض المفسسين قال ما قلش ولا تركنا ربنا لم يقل ولا تركنا الى الظالمين. قالوا لا تركنا ايه الفرق بين الظالم المستقر في ظلمه. الذين ظلموا ده ممكن يكون مش مستقر لكن تتكرر منه بعض افعال الظلم. قال حتى هذا لا تركن اليه - 00:45:03

يا جماعة الله سبحانه تعالى ينظر الى قلوبنا ان الله يطلع عليك ويجدك قاعد بتبحث عن رقي شديد غيري في الازمات هي دي الخطورة وده احنا قلنا ده لب صورة يوسف - 00:45:20

اني مهما تعرضت لازمة يظل القلب متعلق بالله الله غالب. يعني المعنى المحوري اللي في سورة يوسف الله غالب على امره. وان مع الضغوطات حتى اذا استيأس الرسل يظل قلبه متعلق بالله - 00:45:35

ده المعنى المحوري المهم في وقت الازمة في وقت الاستضعفاف. اللي عموم سور الف لام راء كلها على بعضها بتصلب في المعنى ده عموم صور بل عموم القرآن اصلا ده معنى محوري. تعلق القلب بالله ده معنى محوري - 00:45:49

لكن لا سيمما فقت طول فترة الازمة او طول فترة الاستضعفاف ولا تطفوا ولا تركنا الى الذين ظلموا مجرد الميل لو اخذنا القول ان الانسان يرken بمعنى الميل البسيط اول ما يبدأ يرken يبدأ مس النار - 00:46:05

زوق الزيادة في الركون زيادة في النار ولا تركنا الى الذين ظلموا فتمسكم النار ده في الآخر اهو طب وفي الدنيا مش حيلك مرادك من الاعتقادات المتوجهة ان الحل ان احنا نتنازل عن اجزاء من الدين. ده اعتقاد متوهם بيتكبر كثيرا. ثم يظهر فساده - 00:46:20

يعني كل شوية طيب الحل ان احنا ايه نعلن الاسلام وتلبرر للسلام ومش عارف ايه نعمل ايه في الاسلام وفي الآخر نفشل بيجي ناس تانية وبعدين ايه طب ما نتنازل عن في اسس لا يصلح التنازل عنها - 00:46:42

ده مش بردده ده توازن مش معناه ان ما فيش القدرة او تدرج ده موجود لكن الفكرة في تأصيلك ما تتنازلش يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان ممكن يعمل ده في بداية مكة - 00:46:58

من البداية وفي وضوح لكم دينكمولي دين يعني في في حنت كده فيها نوع من المفارقات الواضحة. في اصول هذا الدين طيب الشاهد الاستقامة صعبة واقع صعب ما ينفعش تترك بعض ما يوحى اليك - 00:47:11

ما ينفعش تطغى ما ينفعش تركا طب هسبت ازاي يعني انا كبشر محتاج طاقة الثبات ركزوا معي في القاعة دي. الثبات ليس معرفيا يعني مش قواعد بتزاكرها او معرفة بتحصلها. الثبات ايمان - 00:47:33

يعني زي الخشوع كده يعني الخشوع في الصلاة مش عضلات مش انك تقعد فتخشع في الصلاة دي حالة معينة انت بتكون فيها فالثبات بين كل ما تتركش بعض ما يوحى اليك ولا تضفي ولا تركن ولا تميل - 00:47:52

كل الاوامر الموجودة في الصورة ولا تكن في ميديا. كل هذه اللاءات اللي موجودة في الصورة لا تكفي انت محتاج زاد اقم الصلاة الثبات يكون بتلقي معاني الايمان في الصلاة - 00:48:09

اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل. نفس ايضا يعني سبحان الله! لما ترجع سياق سورة الاسراء نفس السياق برضوايه ده اللي اتخذوك قليلا ويقادوا لا يستفزونك من الارض يخرجوك منها. اذا لا يلبسون خلافك الا قليلا. وتجد انهم نعمل ايه؟ اعمل ازاي اثبتوا ازاي طيب؟ هم عمالين يضغطوا علي عشان اتنازل - 00:48:25

وربنا بيقول لك لو انت تنازلت اذا لاذنك ضعف الحياة وضعف الممات طب اثبت ازاي؟ اقم الصلاة الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا. وبعدين - 00:48:45

ها يبقى انا الاول يستمد المعاني من الصلاة تلقي الوحي في خلال الصلاة ده معاني الايمان. الدعاء والتضرع رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا مبينا. وبعدين - 00:49:04

سلطان النصيرة وبعدين جاء الحق ده احنا لسه في مكة ما احنا لسه مستضعفين جاء الحق وذهق والباطل ان الباطل كان زهقا جاء الحق ذهق الباطل ازاي لأن انت ثبت ان تموت على عقيدتك هذا هو النجاح. قال فزت ورب الكعبة - 00:49:20  
ان تموت على ثابتنا على عقيدتك هذه هي ده نجاح. قال فزت ورب الكعبة. ما طعن حراما من الالحان لكن مات على عقيدته. فاز ازاي؟  
وده زي ما اتكلمنا المرة اللي فاتت مسلا في مفهوم العقل خليك عاقل هنا - 00:49:42

ما هو مفهوم الفوز مفهوم الثبات فلذلك بعد ما ربنا قال استقم ولا تطغوا ولا تركتوا اجيب الزاد منين؟ اقم الصلاة. طرفي النهار وزلف من الليل وانت في طريقك ستخطئ - 00:49:54

التصور المثالي عن الاصلاح ده ان سمح هتغلط وده لذلك دايما باكده على مسألة الايغال والولع بنقد العاملين للدين وعلى العامة خد بالك من القيود الايغال والولعة والعامنة انا قلت ان النقد ده مفيد عشان ما نكرر نفس التجارب البائسة - 00:50:13

لكن الايغال وعدم اعتبار النوايا الطيبة وعدم احترامها وعدم شكر الجهود. انت بتتعترف انه اخطأ اصلا. ما انت لما بتقول ربنا اغفر لنا بتتعترف بخطأك. والاخواننا الذين سبقونا بالايمان انت بتتعترف انهم اخطأوا ويتدعوا الله ان يغفر لهم - 00:50:39

ده معناه انك عارف خطأهم. ومتبينه كوييس وان شاء الله ناوي تتتجنبه لكن تدعوا لهم بالمغفرة فانك انت لازم تفهم ان الحسنات يذهبن السينات وان كان الاية لها ممكن تقرأ في اسباب نزولها او في - 00:50:54

آ يعني ده لها توجيه اخر استشهاد النبي صلى الله عليه وسلم بالالية لما جا له راجل وقال انه قبل امرأة هل لي من توبة؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم سكت حتى آنزل عليه قول الله سبحانه وتعالى او الراوي قال فنزل قول الله - 00:51:10

اقم الصلاة الطرفين الحسنات يذهبن السينات. فالراجل سأل هل لي خاصة ان الناس عامة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم للناس عامة فاحنا ناخدها على المعنى الواسع مع السياق لان زي ما دايما بتعمير آ ابن عطية المعنى المذكور ده اجنبي عن السياق. لكن هو ممكن يفهم يفیدنا - 00:51:23

في معنى خاص في الشريعة ان اللي يخطئ او يعصي او يقع في فاحشة لا يقنط من رحمة الله مهما وقع في فاحشة ويرجع ويتبوب. ومن وسائل التوبة انه يكثر من الصلاة - 00:51:42

لكن نرجع بقى لسياق الآيات معنا هنا ان الثبات يحتاج الى زاد من الصلاة وانت عندك زاد من الصلاة وبتتحرك هتغلط فتتكرر الصلاة ان

الحسنات يذهبن السينات. ذلك ذكرى للذاكرين. يبقى بدأ - [00:51:52](#)  
الصفحة الاخرانية ختام سورة هود خليك على يقين اياك ان تشك في باطلهم ما تنشغلش بيهم الله بما يعملون خبير ما حدس حدس مع النبيين من قبل استقم كما امرت. الاستقامة بين لائين لا تطغى ولا تركنا - [00:52:10](#)

عايز زاد الصلاة ستخطئ اكتر من الحسنات يذهبن السينات. يعني انا غلطت في موقف اقعده بقى اسيب كل حاجة وافضل قاعد واقول انا خلاص انا غلطت وما فيش امل اتبعها اتبع السينية الحسنة تمحها - [00:52:28](#)

يعني مش مش الحل ان انت خلاص اخطأت فتظل واقع في الخطأ ان الحسنات يذهبن السينات ذلك ذكرى للذاكرين في معنى دايما ييجي كتير في السور المكية وناس ما بتتقايش فاهمة معناه يعني - [00:52:43](#)

اللي هو اصبر يعني ايه اصبر؟ يعني يعني دلوقتي انت المشكلة دايما ان احنا بنتصور لما بطول فترة الاستضعاف يقول لك ايه انا عايز حل عمل يعني عايز خريطة اعمال يقوم بها واحد اتنين ثلاثة اول لما يعملاهم الواقع يتغير - [00:53:01](#)

يعني المشكلة دايما زي ما اتكلمت في اشكالية التفكير الهندي ان احياناً غصباً عننا المعايير الدنيوية بتنتقل لنا واحنا مش واحددين بالنا يعني مسلا بتابع الدنيا عنده عمل كذا ما طلعتش فلوس. ده فشل - [00:53:23](#)

يبقى انت غلطت صلحها هطلع فلوس. كويس عنده كل حاجة الكام بيجيبكم وده طلعكم مسلا حتى اللي بيتعامل مع اهل الدين كده يقول لك هيا سمعوا كام واحد اتغير كام واحد اسلم كام واحد انتشر كام - [00:53:36](#)

كام واحد كام يعني دايما بيسأل كام هو انتقل ده لده. هو ممكن ما يفهمش مسلا ممكناً والنبي ليس معه احد. يقول لك لأ ايوة لا ده ممكناً يحصل او في فترة ممكناً تحصل ما فيش وسيلة متاحة انك تعاملها - [00:53:52](#)

اللي تعملوا لنا ثابت على اللي انت بتعمله العمل اللي تقوم به. يعني ذلك لما قول الله سبحانه وتعالى والشيخ السعدي يعني يعني من يعني ايه ابدع في تفسيره لهذه الآية؟ ارجعوا لها في سورة النساء لتفسير السعدي الم تروا للذين قيل لهم - [00:54:10](#)

كفوا ايديكم. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشبة الله او اشد خشية. وقالوا ربنا لما كتبت علينا القتال. كانوا عايشين في وضع معين في مكة - [00:54:27](#)

كل اما يتأدوا لدرجة ان بعضهم قال ان عشرات المرات مش مرة ولا اتنين. عشرات المرات بعض المسلمين في مكة طلب ان هو يقاتل في كل مرة كان بيعجي اصبروا - [00:54:41](#)

ان انك انت تنشغل بالأشياء اللي مش متاحة ده بيؤثر على انك انت تعمل المتاح ركز معي تاني. ان عقلك ونفسك وزنك مشغول بالفرص الغير متاحة فيجعلك دايماً متشفوف لها - [00:54:57](#)

ورافق وكاره ومستحقر الامور الموجودة المتاحة لما ييجي الازمة تنجلify ويطلب منك حاجة كان المفروض تحصل الزاد اللي اتطلب منك في وقت الاضعاف. انت ما حصلتوش وده بيحصل كتير انك تقول للشخص اذ بنا ما تعرفش هيحصل احتياج لك امته - [00:55:14](#)

استمر في البناء استمر في البناء مع العطاء والدعوة والمعروف انها ممكناً تستمر داخل آآ يعني داخل هذه الجمرة التي تمسكها قل لها ما تلقهاش الواحد درس القرار الثاني. خليك داخل هذه المنزومة وما تعرفش هيحتاج لك امته. ممكناً فجأة يحصل افتتاح - [00:55:35](#)

لك اه انا ما كنتش جاهز خلاص خليك بقى غيرك جاهز هيدخل خليك قاعد بقى فانك انت تنشغل وزنك يظل دايماً مشغول بالامور الغير متاح ده بيخليك تنصرف زهنيا عن - [00:55:51](#)

ان انت مطالب منك انك تعمل حاجة دلوقتي حالا ده اللي احنا بنسميه دايما ايه واجب الوقت. ذلك في كتب اتكلمت ايه هو واجب الوقت في المرحلة المكية في كتب حاولوا يستخلصوا العبوديات اللي كانت موجودة في مكة - [00:56:11](#)

هل كلها مجرد عقائد؟ هل ما فيش اعمال؟ هل فكرة القدرة وايه مساحتها لذلك زهر بقى احساس نستفيد منها في واقعنا دلوقتي السياسة الشرعية في وقت الاستضعف والتمكين الواجب الممكناً - [00:56:26](#)

ايه الواجب وايه الممكن وايه الدايرة اللي نعرف نوصل لها نرجع تاني واقم الصلاة طرفي النهار وزلف من ملتنا الحسنات يذهبن  
السيئات ذلك ذكرى للذاكرين واصبر اصبر يعني يعني ممكن الوضع يفضل كده فترة؟ اه ممكن يفضل كده فترة - 00:56:41

وانا بعمل ايه؟ بتعمل اللي انت بتعمله ثابت عليه بس ما بيحصلش تغير يعني انا ثابت على الوحي ثابت على الدعوة ثابت على امر  
بالمعروف والنهي عن المنكر. ثابت على الحمية التي بداخله لا تنطفى. ثابت على ان انا باستمر في دعوة المشركين. لكن - 00:56:57  
ظاهريا انا سابت على ده لكن ظاهريا الواقع زي ما هو اعداد المسلمين زي ما هم. واعداد المشركين بيزدادوا الخريطة الاسلامية زي ما  
هي سابتة ما فيش تغير فيها اعمل ايه؟ اصبر - 00:57:12

طالما انت اللي انت بتعمله موقن به وده وحي ما فيش حاجة انت اجتهدتها اللي انت بتعمله ده. حاجات مش محتاجة اعادة تفكير  
في حاجات انت لازم تعملها. يعني ما يجيش حد في الازمة ويترك مسلا الدعوة او قيام الليل. دي حاجات اسس ما بتتركتش -  
00:57:27

او استمراره في البناء. هذه لا تترك ايا كان الوضع فدي ما فيش فيها مراجعات في بعض الوسائل ممكن تراجعها انت اخطأنت  
غيرت انت كان في اولويات معينة دي ممكن تراجعها - 00:57:43

لكن انت لابد ان تصبر ولا تحقر ابداً مجهدوك ابداً المشكلة دايماً ان احنا متتصورين ان عملية التغيير الكبيرة بتحصل بافعال ضخمة  
كبيرة مرتبة فوق بعضها ده احد وسائل التغيير - 00:57:54

يعني كنت لسه سامع مقطع جميل جزاه الله خيرا. آآ الاخ عبدالكريم الدخيل اسمه عبدالكريم الدخيل عامل مقطع على آآ دردشة كده  
على اليوتيوب بعنوان لسة منزله قريب نزرية الفراشة - 00:58:14

واللي هي النظرية معروفة لو فراشة اتحرقت في اقصى الجنوب مسلا في افريقيا نتيجة ورقة شجر وقعت فهي اتحرقت التأثير  
الحركة دي في الهواء ممكن يؤدي لحدوث فيضان او حاجة ضخمة في الطرف المقابل من الكرة الارضية. وكان وضع نظرية بيقول  
ان يستحق قصة يعني - 00:58:28

ممكن ترجع لها اللي عايز يفهم يعني ايه بتاعة الفراشة دي. ان يستحيل الفكرة ان يستحيل التنبؤ التام بالطقس الجوي. يستحيل  
التنبؤ التام دي كلها ايه؟ محاولات للوصول. لكن ممكن حدس معين انت مش فاهم تبعاته يعمل قضايا تراكمية وانت مش واحد بالك  
يعمل حادس ضخم الناحية الثانية - 00:58:48

فقال اسقاط جميل عجبني ان ما تحتقرش اعمالك. وجاب امسلة ان احداث ضخمة زي الحرب العالمية الثانية. احداث ضخمة  
حصلت وحصل على تبعاتها تغيرات في الخريطة لكرة الارضية بسبب ان واحد تحمس مسلا فماته حد مسلا او  
بتاع ملك - 00:59:08

آآ النمسا وان المشكلة كلها ان حد تحمس وراح موت حد في النمسا وحصلت الحرب العالمية يعني ممكن حدس يعني حد يتخمس او  
حاجة موقف بسيط جداً كان ممكن يعدي - 00:59:28

لكن بترتيب وبقدر من الله ان الله يزرع لهذا الدين يعني الخلافات اللي حصلت بين الروم والفرس وانهاك القوى اللي حصل بينهم ده  
بترتيب من ربنا عشان تهيئة لمجيء الخلافة الاسلامية - 00:59:45

لما تيجي تقرأ غلبت الروم والاليات دي مكية. حارب الروم فتنتصر وبعد كده الروم ترجع تحارب الفرس فتنتصر. حصل لهم هم الاثنين  
نوع من الانهاك وان من قبل كده اصلاً ان حضارتين كبار زي حضارة فارس والروم يزهدوا في جزيرة العرب - 01:00:04  
ما حدش يروح يحتلها شايفينها صحراوية فيها نوع من البداؤة. مش مسقفين مش بيدرسوا فلسفة الاغريق. مهتمين مسلا بالاصنام.  
عندتهم نوع القداسة في الكعبة فكان فيه نوع من الزهد من حضارات فارس وروم على جزيرة العرب. ان البعثة تيجي في المكان ده -  
01:00:20

وانه لما يروح ينتقل للمدينة يكون فيها يهود ما يكونش فيها نصارى مسلا اللي كان بعض اللي كتب في السيرة يقول ان وجود اليهود  
في المدينة اليهود دايماً بيحبوا ان يكونوا منغلقين على نفسهم غير النصارى الدعوة بالتبشير - 01:00:42

مش اي حد يبقى يهودي بسهولة في نوع من الانغلاق وعندهم نوع من رابط الدين بالعرق عندهم نوع من التمييز العرقي النسل بتاعه  
وده افضل نسل فكان اللي هناك كارهينهم - [01:00:59](#)

يعني يعني المكان ده كان هم كارهين اليهود. لذلك هي نجحت في المدينة ما نجحتش يعني الدعوة او من اصطفاء الله انها كانت في المدينة مش في الحبشة الشاهد يعني ان في اقدار تحدس انت مش عارف. فاياك ان تحتقر كلمة تقوم بها. مطلوبة منك او فعل تقوم به. او طفل بتربيه - [01:01:14](#)

تخيل كده الراهب قصة غلام الاخدود ساب لهم كل حاجة. ما هو ساحر الساحل بقى من كان قديم دفعه الراهب هو الراهب ده من ساب بقى الملك الزاهم والظالم وساب الساحر وانعزل - [01:01:33](#)

الناس دي ما فيش فيها امل وما عندوش قدرة على التغيير هي عمل ايه؟ انعزل. قعد في كهف كده عدى عليه غلام عيل معدى عليه. يقول له علمني بتتفكر وبعد ما علمه يعني - [01:01:51](#)

روح يا ابني روح كل اللي اعلنوه قبلك انتكس. رح يا حبيبي علمه يعني اعلمه قعد يعلمه التوحيد اصول الغلام اللي كان جاي له كمان بيروح للساحر. استغفر الله العزيم يا رب - [01:02:07](#)

يعني كمان مش بيجي بس لأ كمان ايه بيروح للساحل يعني حتى مش خالص له طيب هعلمك ماشي يجي يقول له ابويابي بضربي  
كمان عشان انا جيت طب هو في ايه يا ابني - [01:02:28](#)

تمشي يا ابني انا اصلا كنت قاعد لوحدي يقول له طب خلاص ايه ده خشيه ده! يعني ما يتوقعش ابدا ان ده ممكن يحصل. لغاية لما جت لحظة واتحرك بده وبدأ - [01:02:42](#)

حس انه ملهم وان ربنا يجري بعض الكرامات عليه. قال انت اليوم افضل مني. برضو ما نفوسوش مش قل لي بقى انت بتعمل الحاجات دي ازاي؟ انا اللي قايل لك مش انا علمتك انت تقول لي بقى بتشفى اه - [01:02:54](#)

ده ترد لي الجميل اه انا هنزل معك لا هو راجل ما احتقرش عمل منصف من نفسه قال له انت اليوم افضل مني؟ بل حتى لما الغلام دل على الراهب والراهب يقتل لم يعاته - [01:03:07](#)

مع ان الراهب قتل بسبب دلالة الغلام عليه. يعني تخيل مشهد الراهب بيموت والغلام ممسوك والغلام بيقول له هو ده اللي قال لي الراهب ميت ومش عارف ايه اللي يحصل - [01:03:25](#)

يعني تخيل ممكن يكون رأي مات هذا حتى لغلام اللي احنا علمناه في الآخر كنت قاعد في الكهف انا قلت لكم فيعني فانت لو فكرت كده عمرك ما هتعمل اي حاجة - [01:03:36](#)

ربنا يسترها يا رب. انا واسق فيكم ان شاء الله انا مش واثق في اساسا الشاهد اياك ان تحتقر اي فعل تقوم به اصبر ان الله لا يضيع اجر المحسنين. اهم حاجة هات اخرك - [01:03:49](#)

يعني اهم حاجة تكون محسن فيما تفعل ساعتها ما على المحسنين من سبيل. زي ما ربنا قال في سورة التوبه خلاص ما لهمش حاجة.  
هم جابوا اخرهم انا طولت عليكم احنا عديننا الساعة صح؟ - [01:04:14](#)

الساعة بخمسة فلولا كان من القرون من قبلكم اولو بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا من انجينا منهم. واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين. يقول ربنا سبحانه وتعالى في ختام - [01:04:29](#)

الصورة فهل كان من القرون انت طول ما انت بتقرأ في السورة قرون اهلكت اهلكت. ربنا بيقول ان كان في حاجة لو حصلت ما كانش الهاك هينزل حاجة لو جت حصلت ما كانش لكن ايه الحاجة دي؟ ان يكون في مجموعة من الناس كبيرة - [01:04:41](#)

المجموعة الكبيرة دي اسمها اولوا بقية. المجموعة الكبيرة دي تنهي عن الفساد. لو كان عدد اللي بينوا عن الفساد كثير ما كانش العزاب نزل فلولا كان من القرون من قبلكم اي فهلا كان منهم اولو بقية ينهون عن الفساد في الارض - [01:04:58](#)

ده معنى الایة فانا هقول الایة وادخل التفسير فيها. فهلا كان من القرون من قبلكم اولو بقية اي اولو بذل وتضحيه وجهد ينهون عن الفساد في الارض ولكن للأسف كانوا قليلا فهم فقط الذين نجوا واهلك الله الباقي - [01:05:15](#)

ده معنى الاية سريعاً. فلولا كان من القرون من قبلكم اي فهلا كان منهم لكن للأسف الغالبية اعرضته. وقلة قليلة الوصف اللي رينا  
سماهم بي فلولا كان من القرون من قبلكم - [01:05:34](#)

سماهم حاجتين. سماهم اسم او وصف اولوا بقية وذكر فعل لهم ينهون عن الفساد يعني لما رينا اراد انه يختار فعل واحد من الافعال  
اللي عملوها استو جبوا طبعاً هو يعني بفضل من الله سبحانه وتعالى النجاة اخذوا به النجاة. الفعل ده نجوا بييه - [01:05:49](#)

نجوا بييه عن الفساد في الأرض. عايز تنجو يعني ذلك هنا نفس الخلاف في الاية نفس الخلاف اللي موجود في قصة اصحاب السبت  
الطائفة التي لم تنكر التي سكتت لم - [01:06:10](#)

تأكل يوم السبت الحيتان ولم تراغ ولم تنكر. في طائفة سكتت. زي ما قلنا ابن الجزيرة قال ايه؟ سكت فسكت الله عنه. هنا برضو  
ريناب يقول ايه؟ انه انجي اللي كانوا ينهون عن الفساد. طب واللي كانوا مسلمين بس ما كانواش بينهوا عن الفساد؟ برضو سكت عنه.  
تلقي بعض المفسرين بيقول - [01:06:23](#)

ووه كانت يعني استغربت جدا من ان حد يختار القول ده وييميل للقول ده وقول مؤلم غريبة جدا يعني يقول واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه. دول اللي المسلمين اللي ما كانواش بينهوا عن الفساد. دول اللي ظلموا - [01:06:42](#)

اللي اتبعوا الترف وان المانع من النهي عن الفساد هو اتباع الترف وان كان ده قول بعيد بس يعني اذكره الانسان يعظ به نفسه ويسقط الايات على نفسه. يبقى فلولا كان من القرون من قبلكم قولوا بقية قولوا بقية - [01:06:55](#)

اللي بيبقى دايما زي التعبير الزمخشرى اللي بيبقى اللي بتدخله بنفسك الحاجة الكويسة. وبتعبير ابن عطية اصحاب الحزم والعقل والنظر والثبات تعbeer البقاعي بيقول البقية المعنى المحوري لكلمة بقية هو الجمع والمراقبة. يعني انت عايز تبقي حاجة - [01:07:11](#)

يعني في حاجة موجودة عايز تبقي ايه عايز تحافظ عليها لازم تجمعها في مكان وتراقبها ويكون عندك القوة انك تمنع حاجة تأزيها كذلك الایمان عشان يبقى بداخلك لابد ان تجمعه وان تراقبه وان تمنع ما يفسده - [01:07:30](#)

عاب تحافظ على الایمان: الله. فـ قلناك ما تكون: من اول بقة ان تسعـ فـ جمع الایمان. وان تراقب هذا الایمان. وان تمنع ما

عايز تحافظ على الايمان اللي في قلبك وان تكون من اولى بقية. ان تسعى في جمع الايمان. وان تراقب هذا الايمان. وان تمنع ما يفسده. واشد ما يفسد هذا الايمان ان تتبع ما اترفوا فيه وان تتوقف عينيه في الفساد في الارض - 01:07:48  
يعني اشد ما ينمي الايمان ان تنهى عن الفساد في الارض. واشد ما يفسد الايمان اتباع ما اترفوا فيه فلولا كان من القرون من قبلكم اولو بقية ده وصفهم وقلنا يعني ايه قولوا بقية؟ لزلك كانوا بيقولوا ايه؟ كم في الزوايا من خبايا؟ وكم في الرجال من بقايا. يعني اللي سقى بعد طوا، المحنة دوا، القفلة - 01:08:03

الباقعى قال كلمة رائعة قال ينهون المضارع لكترة الفساد المنتشر - 01:08:26

يعني المضارع ان الفساد حوالיהם في كل ناحية. وبالرغم من ذلك لم يتوقف عن النهي طب انا اعمل ايه يعني؟ حاسبها وخلاص يعني المعنى المحوري اللي لو انت فقدته انت بدأت تفقد شيء مهم في الدين ان انت ما عدتش زعلان على الفساد اللي موجود. يعني انت ما قعدش - 01:08:46

يؤلمك مشاهد الفساد ما عادتش بتحرك بداخلك ساكتا دي مصيبة ده هنا انت بدأت تبعد ده انت غالبا تنتقل الى مرحلة الانتخ  
اللي هي بقى زي ما قلنا ايه ؟ التلاجة - 01:09:06

انت ابتعدت عن القيت الجمرة يعني المعنى المحوري ينهون عن الفساد في الأرض معنى محوري عشان تكون من اولي بقية الا قليلا  
من انجينا منهم الا قليلا ممن انجانا. من دي الثانية بيسموها ميم بيانية - 01:09:21  
يعني اللي ناجوا هم اللي كان بيئهوا. مش مش جزء من اللي كان بيئهى ربنا نجاه. لأن القليل اللي نجوا مين هم القليل اللي كمان؟  
ف حاجة اسمها ميه بيانة مش تعرضة - 01:09:41

يعني مسلا فاجتنبوا الرجز من الاوثان. كل الاوثان رجز فمعنى الاية فاجتنبوا الرجس التي هي الاوثان. فالا قليلا هم الذين كانوا ينهون عن الفساد في الارض. الا قليلا من انجينا منهم ظلموا - 01:09:51

جمهور المفسرين على ان دول اللي ربنا اهلكم. رفضوا من بيانية اسألني انا. مين بيانية واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه. جمهوره في سبيل الذين ظلموا. المشركين اللي ربنا اهلكم كان المانع الاساسي من قبول الدين هو الترف - [01:10:07](#)

اللي اختار قلة قليلة اختاره ان اللي رفض انه ينهى كان المانع انه يطرف. منطقة الطرف دي هي منطقة قتل الروح الدين هي منطقة اطفاء الجمرة اللي انت القاپض على دينك القاپض على الجمرة. ما تروحش المنطقة دي - [01:10:24](#)

يعني في فرق انك انت ربنا يفتح عليك دنيويا وبانك تعيش متعرف الطرف انك تنسيك النعمة تنسيك حق الله يعني ما توصلش للمرحلة دي. ولا سيمما اهل الصلاح والاصلاح. اهل الاصلاح ما ينفعش يعيشوا متربفين - [01:10:40](#)

يا ايها المدثر قم هذا الدثار اتركه لا يناسب حال الدعوة. وهذا التزمل اتركه لا يناسب حال العبادة ولربك فاصلب واتبع الذين ظلموا ما يتربفو فيهم وكانوا مجرمين. وما كان ربكم ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون - [01:10:57](#)

سنة من سنن ربنا سبحانه وتعالى غالب المفسرين قالوا بظلم اي بظلم من الله ان الله لم يكن ليظلم احدا وما كان ربكم اهلك القرى بظلم منه لو كان اهلها مصلحون ما ولو كان اهلها مصلحين ما اهلكهم الله. ولكنهم اشركوا وكفروا وطغوا فاهالكم الله. ده معنى - [01:11:17](#)

قدموا كتير من المفسرين بدأوا به زي الطبرى والزمخشري ورجحه ابن عطية. في معنى تاني قدمه الرازى والقرطبي ورجحه بعض المعاصرین. قال ان معنى الاية والطبرى ذكره بربده وبس اخره وبرضه الزمالكتشى ذكره بس ذكره رقم اتنين - [01:11:38](#)

هل معنى الاية وما كان ربكم ليهلك القرى بشرك منهم طالما كانوا يتعاملون بالاصلاح والعدل فيما بينهم. اللي هي الحكمة المشهورة ان الله يقيم دولة العدل ولو كانت كافرة وبهلك دولة الظلم لو كانت مسلمة - [01:11:53](#)

خدوها من هزه الاية. وما كان ربكم ده قول تاني. وما كان ربكم ليهلك القرى بشرك منهم طالما كانوا يتعاملون بالاصلاح والعدل فيما بينهم. ده معنى الاية على القول الثاني - [01:12:09](#)

ولو شاء ربكم سنن ربنا في الاصلاح. ربنا قادر انه يجعل الناس كلها مسلمة. ولو شاء ربكم لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين. دي القاعدة اللي احنا قلناها من الاول - [01:12:22](#)

الخلافة ينزل اختلاف يظل الصراع هيظل الى يوم القيمة. ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربكم. الذين نجاهم الله سبحانه وتعالى من الشرك وهداهم للايمان. ولذلك اما للاختلاف او للرحمة. واحد يقول لي ازاى خلقهم للاختلاف؟ لأن ربنا سبحانه وتعالى لمس يعني ممكن بيسميها لام العاقبة او السيرورة. ربنا وضع فيك القدرة على الاختيار. فطبعي ان في ناس - [01:12:32](#)

الفساد وتحتختار الشر طبعي ان ان الانسان مش مجبور على اختيار الباطل او مجبور على اختيار اليهود. لأن اللي بيختار انا عرضنا الامانة اما شاكرا واما كفورا اختيار فلما فجورها وتقوها - [01:12:54](#)

ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربكم ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربكم لأن جهنم من الجنة والناس اجمعين الذين عصوا الله سبحانه وتعالى. وكلنا نقص عليك يا محمد صلى الله عليه وسلم من انباء الرسل ما ثبت به فؤادك. فؤاد النبي - [01:13:12](#)

صلى الله عليه وسلم كان يحتاج الى هذه الايات من سورة هود حتى يثبت قلب النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتاج الى هذه الصورة تحديدا وجاءك في هذه جمهور المفسرين بيقول هذه اي في سورة هود. قلة قالت هذه اي الدنيا. لكن جاءك في هذه جمهور المفسرين قال اي في سورة هود تحديدا - [01:13:27](#)

في الاوقات انت تحتاج ثلاث حاجات تحتاج حق يقين تسمعه تحتاج موعظة حد يوعظك تحتاج تذكرة جاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين كل ده موجود في الصورة متخيلا لما سورة هود - [01:13:45](#)

هي كانت النجاۃ. كانت ثبات للرؤاد وجاءك في هذه الحق وموعظة للمتقين للمؤمنين خرج النبي صلى الله عليه وسلم من السورة قل للذين لا يؤمنون اللي مصرین بعد كل ده اعملوا على مكانتكم هاتوا اخركم اقصى ما تستطيعوا - [01:13:59](#)

مطیعونه وافعلونه. وانا اني اعامل وانا هجيب اخري وانتظروا انتظروا ان نموت ان يهلكنا اي آآ الله. انتظروا اي شيء. وانا انا منتظرین. طب احنا منتظرین ايه برضه مش يعني تخيل لما واحد في الوقت ده - [01:14:13](#)

يروح يقول لهم انتظروا انا منتظرؤن. فيجي واحد مشرك يسألك طب انت منتظر ايه؟ تقول له ما اعرفش عند منتزر يعني ربنا هينزل عزاب على قريش تخيل ده في المرحلة المكية. ما اعرفش. طب هيحصل فتح مبين؟ ما اعرفش. طب هتروحوا مكان ثاني زي الحبشة؟ ما اعرفش - [01:14:29](#)

لكن انا واثق في مراد الله طب ايه اللي هيحصل؟ يبقى انا محتاج حد عارف ايه اللي هيحصل والله غيب السماوات والارض. واليه يرجع الامر كله. اعمل ايه؟ المطلوب منك فاعبده - [01:14:46](#)

والقوه النفسيه وتوكل عليها وما ربك بغافل عما تعملون. كل ما تفعله في هذه الاوقات الله مطلع عليه. ولن يضيع جهدك ولن يضيع كلمة قمت بها او ركعة صليتها في جوف الليل تدعو - [01:14:59](#)

للمسلمين اي شيء بتفعله تنصر به هذا الدين لن يخذلك الله ولن يضيعك الله سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا ويثابتنا. اعتزاز انا طولت عليكم في هذا واستغفر الله لي ولهم. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا انت استغفرك واتوب اليك.

وجزاكم الله خيرا - [01:15:11](#) - [01:15:31](#) -